وقال ﷺ لعلي : «أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وأزواجنا خلف ذرياتنا وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا » .

وقال ﷺ : «ان الله حجل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا » وأشار إلى علي [1] .

وقال ﷺ « كل بني آدم ينتمون إلى عصبة الاّ ولد فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم » .

إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة المثبوتة في مظانها .

ويستفاد مما سبق ، ما ذكره (المشرع الروي) ننقله باختصار وتصرف ما يلي :

١ ــ ما اشتهر من وصفهم بذوي القربى ، والآل ، وأهل البيت ، والعترة ، والذرية . أما ذوو القربى فقيل ما ينسبون إلى جده ﷺ الأقرب وهو عبد المطلب من ذكر وأنثى .

والآل أصله أهل ، ولا يضاف الاّ إلى معظّم كخبر حملة القرآن (آل الله) وعند الشافعي والجمهور من حرمت عليهم الصدقة (دون أخويهما نوفل وعبد شمس) لقوله ﷺ : «انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد » .

وانما حرمت الزكاة عليهم لقوله ﷺ : « انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد » .

قال السيد عمر البصري : انهم لو منعوا حقهم من خُمس الخُمس جوّز الأصطخري اعطاءهم الزكاة ، واختاره الهروي ومحمد بن يحيى ، وأعني به شرف الدين البارزي وغيره . وحكاه الطحاوي عن أبي حنيفة ،

---

(١) كنز العمال ، ج ٦ ص ٢١٦ .